

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

الفتاوى الصوفية في طريق البهائية .

لفضل □ : محمد بن أيوب المنتسب إلى : ماجو .

المتوفى : سنة 666 .

قال المولى بركلي : ليست من الكتب المعتمدة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقتها للأصول .

أولها : ( الحمد □ الذي أنزل السكينة في قلوب الأولياء والأصفياء بأنواع المكاشفة والإيناس . . . الخ ) .

قال : لما جمعت ( العمدتين ) : ( عمدة الأبرار ) و ( عمدة الأخيار من الروايات و الأخبار ( في المسائل التي يفعلها أهل التصوف من العبادات وشاعا في البلاد ومضى بعد ذلك مدة من الأعوام والسنين وجدت جملة من الروايات والمنقولات . فأردت أن : ألحقها في عمدة أخيرة .

فرتبتها : ترتيبا جديدا ونقلت الروايات بلفظها وإن كرر من الكتب العربية والفارسية لأكون أبعد من العهدة إلا في بعض المواضع .

وجعلت أبوابها : ثلاثة وستين .

وفصولها : مائة وخمسة وستين .

موافقة لعدد أبواب العوارف .

وسميتها : ( بالفتاوى الصوفية في طريق البهائية ) .

لتكون موشحة بين الأنام بخطاب شيخ المشايخ أبي محمد : زكريا الملتاني القرشي .

قال : لما بلغه كتاب ( العمدة ) أشار إلي الناس بالاستنساخ والتحمل .

فبالغت في المطالعة والدراسة فوجدت جملة من الروايات لم تستوف حقا .

فجمعت ثانيا : ( عمدة الأخيار ) فصارت ضعف ( العمدة ) .

فلما وصل إليه أيضا أمر بفتح : أولها وأوسطها وآخرها .

وقرأ ما فيها فبكى .

وقال بالفارسية : خدای تعالی ازودی قبول کناد .

ولما جمعت الفتاوى وحكم قاضي بلدنا ملتان : فخر الدين بن سالار الدهلوي في جواز هذه

المسائل واستحبابها رأيت شيخي في المنام كأنني قدمت بين يديه لإمامة صلاة الفجر واقتدى

علي مع جمع كثير .

فلما فرغت تأخرت كما هو معتادي في حال حياته وجلست خلفه وعلمت أن الجمع وقع موجبا  
للقربة .

وتوفي الشيخ : سنة 666 ، ست وستين وستمائة